

فهد بن حمد أبا نمي وتوفيق بن إبراهيم البديوي: تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم ...

تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام للضروريات الخمس

فهد بن حمد أبا نمي

كلية التربية - جامعة الملك سعود

توفيق بن إبراهيم البديوي

كلية التربية - جامعة الملك سعود

قدم للنشر 1438/2/23 هـ - وقبل 1438/5/19 هـ

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى تضمن وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للضروريات الخمس. استخدم الباحثان بطاقة تحليل المحتوى أداة لبحثهما. تألفت عينة الدراسة من: الأهداف العامة والخاصة التي تضمنتها وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، وعددها (2372) هدفاً. استُخدمت التكرارات والنسب المئوية ومعادلة (cooper) أداة للدراسة. من أبرز نتائج الدراسة: جاءت المرحلة الابتدائية في المرتبة الأولى بتكرارات بلغت: (275) تكراراً، بنسبة: 11.59%، من الأهداف العامة والخاصة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وجاءت المرحلة المتوسطة في المرتبة الثانية بتكرارات بلغت: (273) تكراراً، بنسبة: 11.51%، بلغ تضمين الضروريات الخمس في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة على معدل تكرار بلغ: (548) تكراراً، بنسبة: 23.1%. ظهر ضعف في تضمين الضروريات الخمس في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام للمرحلة الابتدائية، لكل من ضرورة: حفظ (النفس، العرض، المال، العقل). ظهر ضعف في تضمين الضروريات الخمس في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بشكل صريح، إذ بلغ عدد التكرارات الصريحة (156) تكراراً، والتكرارات الضمنية بلغت (392) تكراراً. حصلت ضرورة حفظ الدين على أعلى نسبة تضمن لمعايير التحليل بالنسبة لباقي الضروريات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، تلاها على التوالي ضرورة حفظ: (المال، فالعرض، فالعقل، فالنفس).

الكلمات المفتاحية: الضروريات الخمس، وثيقة منهج، المرحلة الابتدائية والمتوسطة، مواد العلوم الشرعية.

المقدمة:

مزيد من الجهود لمراجعة المنهج الدراسي وتقويم محتواه من أجل مواكبة متطلبات التنمية، والعمل على تقويم طرق التدريس، واستخدام الأساليب الحديثة القائمة على أساس الفهم والاستيعاب والتحليل والاستنباط" (وزارة التخطيط، 1420، ص40).

ومن منطلق تطوير المناهج لمواكبة العصر حرصت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية على أن يتواءم هذا التطوير مع رسالة المملكة ودورها الريادي في العالم الإسلامي فحاء مشروع تطوير المناهج منطلقاً من سياسة التعليم في المملكة ومواكبة للتغيرات الداخلية والعالمية وملياً لأهداف التربية والتعليم، ومن أجزاء هذا المشروع وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية (الشمراي، 1427، ص112).

قد جاءت وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية محققة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية التي تنص أن " غاية التعليم فهم الإسلام فهمًا صحيحاً متكاملًا وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا وإكسابه المهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه" (الإدارة العامة للمناهج، 1427، ص40).

لهذا فإن أبرز هذه القيم التي يجب المحافظة عليها هي الحاجات الضرورية، أو الضروريات الخمس وهي: (حفظ الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال) وهذه الضروريات "هي المصالح التي لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا، فإذا اختلت لم تجر مصالح الناس بشكل مستقيم وعمت الفوضى وساد الاضطراب" (السعيدات، 2010، ص55).

كما تحدثت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على هذه الضروريات بما نصه " احترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها حفاظاً على الأمن، وتحقيقاً لاستقرار المجتمع المسلم في الدين والنفس والنسل والعرض والعقل والمال" (وزارة المعارف، 1416، ص8).

تعطي المملكة العربية السعودية قطاع التعليم اهتماماً بارزاً ومميزاً، وذلك من خلال الدعم المادي والمعنوي المتواصل لتلك المؤسسات، وذلك إدراكاً منها لأهمية هذا القطاع؛ لأنه الطريق نحو التقدم والرفي.

كما يشكل النظام التعليمي محوراً أساسياً من محاور التنمية في المملكة، إذ يرتبط أثر التعليم بتحقيق تطلعات الأفراد واحتياجاتهم التعليمية، وفي الوقت نفسه يرتبط وبشكل مباشر باحتياجات المجتمع وتطوره في المجالات الإنتاجية والمعرفية، وفق هذا المنظور يصبح استشراف المستقبل وتحديد مضامين الاتجاهات التي تحكمه والاستراتيجيات اللازمة لتطويره من المهمات الرئيسة لخطط التنمية (وزارة التخطيط، 1431، ص54).

إن "المنهج المدرسي جوهر النظام التعليمي فهو الأداة التي يستخدمها النظام التربوي كما تستخدمها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، ومادامت هذه الأهداف تشتق من أهداف المجتمع فإن المنهج الدراسي مرآة تعكس ظروف المجتمع وترجم عنه نظمه الاجتماعية واتجاهاته السياسية وظروفه الاقتصادية التي سيستظل بها النشء" (المكاوي، 1421، ص85).

"ويتضح اهتمام المملكة العربية السعودية بمواد العلوم الشرعية بإعطائها نصيباً وافراً من الخطة الدراسية وتدرسيها في كل المراحل التعليمية عن طريق المناهج الدراسية ضمن نظام تعليمي متكامل، ونظام التعليم أحد الأنظمة التي تسهم في رقي المجتمع، بل إن التعلم أساس التقدم وبالتالي فصورة المجتمع نتاج لمناهج التعليم فيه" (الشمراي، 1427، ص121).

إن التحديات والتغيرات التي يمر بها العالم بصورة مستمرة تعد أرضاً خصبة لمراجعة وتحليل وتقويم وتطوير المناهج التعليمية بين الفينة والأخرى و"لا تزال الحاجة قائمة لبذل

فهد بن حمد أبا نمي وتوفيق بن إبراهيم البديوي: تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم ...

ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه، وإن شاء عقابه).
فبايعناه على ذلك (البخاري، 1422، برقم 3898).

كما سبق يتضح أهمية هذه الضروريات الخمس، محافظة أو إيجاداً في منهج مواد التربية الإسلامية، والتي تمثلها وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، والتي هي محل الدراسة.

ونظراً لأهمية الوثيقة فقد اتجه بعض الباحثين إلى دراستها وتحليلها كما في دراسة الشمراني (1427)، والدهيمان (1430)، والتركي (1432)، والسيف (1434)، والعمري (1433)، والبهلال (1435)، وأوصى الباحثون بضرورة متابعة دراسة هذه الوثيقة، ولم ينم إلى علم الباحثين دراسة مشاهجة لدراستهما، سوى دراسة الخطيب (1433)، والتي تم إجراؤها في الأردن على مناهج التربية الإسلامية. ولذلك فإن الدراسة الحالية تحاول معرفة مدى تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام للضروريات الخمس؟

مشكلة الدراسة:

إن المجتمع عامة والشباب الإسلامي ومناهج التربية الإسلامية خاصة " تواجه تحدياً كبيراً، يتمثل في احتياح الثقافات الأجنبية الوافدة لدورنا بما تحتويه من عنف وإثارة وجرمة وجنس وإباحية. فإله وحده يعلم مدى تأثير هذه الهجمة على النشء، وبما تلحقه به من إفساد ودمار وانحرافات سلوكية وخلقية وعقدية" (حريري، 1428، ص 24)، وتوصلت دراسة حريري (1428هـ). إلى أن أغلب الانحرافات التي تظهر على الشباب يمكن إبرازها في: الانحرافات العقدية والفكرية والسلوكية والأخلاقية وأوصت إلى تدعيم المقررات بمناهج السيرة العطرة لشباب المسلمين في القرون الأولى حتى يتأثر بها النشء بدلاً من تركهم للتأثر بمناهج الشباب الغربي. وقد أثبتت نتائج تحليل محتوى كتب العلوم الإسلامية بالصف السادس الابتدائي، تدني مستوى تضمين محتوى

ويؤدي عدم المحافظة على الضروريات الخمس إلى جنوح الأحداث الذين هم المعنيون بالعملية التعليمية، ويؤكد ذلك دراسة الحناكي (1427).

إن انحراف الأحداث بهذا المعنى ما هو إلا عرض أو مجموعة من الأعراض وليس قائماً بذاته؛ لأنه سلوك يعكس اضطراباً اجتماعياً أو ضغطاً اقتصادياً أو نقصاً عقلياً أو جسمانياً، ويشترك في حدوث هذا العرض أو هذا الانحراف وتكوينه جملة من تلك الأسباب والعوامل المتنوعة الاجتماعية والاقتصادية والجسمانية بحيث تتفاعل جميعها وبدرجات مختلفة إلى أن تؤدي إلى وجود ما يسمى الجناح أو الشذوذ والانحراف.

ومما يؤكد أهمية الضروريات الخمس، ما أمرنا الله به في القرآن الكريم بالمحافظة على هذه الضروريات من ذلك قوله تعالى: **قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَن تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِهْلَاقٌ مِّنْ نَّفْسِكُمْ وَمَا يَبْطُنُّ وَلَا تَزْنُوا زَنَاتِكُمْ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ مَّا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنُّ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمُ الَّذِي كَفَرْتُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (الانعام: 151)، وقوله تعالى: **أَوَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّبِيلَ وَلَا تَبْدُرْ أُبْدِيرًا** (٥٥) **إِنَّ الْمُبْدُرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا** (٥٧) (الإسراء: 26-27)، وقوله تعالى: **أُولَٰئِكَ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ كَاتِبِينَ فَحَشَّةٌ وَسَاءَ سَبِيلًا** (٥٨) **وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا** (٣٣) (الإسراء: 32-33)، ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم: عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه - وكان سديداً، ومن أحد النقباء ليلة العقبة- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: وحوله عصابة من أصحابه: (بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا، فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً

3- التعرف على أي الضروريات الخمس أكثر استحواذاً باهتمام وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، وذلك في ضوء مراعاتها للضروريات الخمس، طبعت هذه الوثيقة بتاريخ: 1427هـ، وتتكون من (178) صفحة، يتكون القسم الأول منها على (154) صفحة وهو القسم المعني بالدراسة.

الحدود الزمانية: جرت الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1435/1436هـ.

مصطلحات الدراسة:

الوثيقة لغة: وثق الثقة: مصدر قولك: وثق به يثق، والوثاقة مصدر الشيء الوثيق المحكم، والفعل لازم يوثق وثاقه، والوثيقة في الأمر: إحكامه والأخذ به بالثقة، والجمع: الوثائق، والوثيق: الشيء المحكم، والجمع: وثاق، ويقال: أخذ بالوثيقة في أمره، أي: بالثقة (ابن منظور، 2004، ص151).

المنهج لغة: من نَحَج، وطريق نَحَج...، ومنهج الطريق: وضحه، والمنهاج كالمناهج، والمنهاج: الطريق الواضح، ونَحَجَت الطريق: أبتته، وأوضحته، ونَحَجَت الطريق: سلكته، والنهج: الطريق المستقيم (ابن منظور، 2004، ص365).

المنهج اصطلاحاً: مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف، ومحتوى، وخبرات تعليمية، وتدريس، وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية، واجتماعية ونفسية، ومعرفية مرتبطة بالمتعلم، ومطبقة في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها، وتحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها التعليمية، والوجدانية، والجسمية، وتقويم وتحقق ذلك كله لدى المتعلم (سعادة، وابراهيم، 2004).

الكتب للقيم اللازمة للتلاميذ، ووجود قصور في عمق وتناول القيم، كما أثبتت نتائج تطبيق المقياس الديني على تلاميذ الصف السادس، عن وجود علاقة إيجابية بين القيم المتضمنة بمحتوى كتب العلوم الإسلامية وبين سلوكهم الديني، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، قدمت عدة توصيات ومقترحات من بينها: ضرورة تطوير كتب العلوم الإسلامية بالصف السادس الابتدائي، في قائمة القيم اللازمة للتلميذ والتي توصلت إليها الدراسة الحالية (الرشيد، 1431).

ومن هنا يرى الباحثان ضرورة تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للضروريات الخمس، والتي بدورها تساعد على رفع مستوى المخرجات التعليمية والقيمية والبعد عن الانحرافات السلوكية.

واستناداً على ما سبق، واستجابة للتوصيات السابقة فإن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الآتي: ما مدى تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للضروريات الخمس.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما مدى تضمين أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للضروريات الخمس؟
- 2- ما نواحي القصور-إن وجدت- في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية المتعلقة بالضروريات الخمس؟
- 3- ما أكثر الضروريات الخمس استحواذاً على اهتمام وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مدى تضمين أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للضروريات الخمس.
- 2- التعرف على نواحي القصور-إن وجدت- في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية المتعلقة بالضروريات الخمس.

فهد بن حمد أبا نمي وتوفيق بن إبراهيم البديوي: تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم ...

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مجموعة القيم الراسخة التي تسعى وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية إلى ترسيخها لدى الطلبة، بحيث تكون معتقدات راسخة في النفس الإنسانية، تصدر عنها الأفعال المرغوب فيها وجوباً، ويتم قياس مدى تحقق هذه الضرورات في وثيقة المنهج من خلال أداة الدراسة.

الدراسات السابقة:

تعدُّ مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية من أهم خطوات البحث العلمي إذ يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ بهدف الاستفادة منها في تحديد موقع الدراسة الحالية من هذه الدراسات، وكيفية إعداد أدوات الدراسة وإجراءاتها، وأيضاً الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات في مناقشة الدراسة الحالية، وفي الختام قام الباحثان بالتعليق على هذه الدراسات، ومدى الاستفادة منها في دراستهما.

وقد صنفت هذه الدراسات وفقاً للمحاور الثلاثة الآتية:

أولاً: دراسات تناولت تحليل منهج مواد العلوم الشرعية، وعددها: (ثلاث دراسات).

ثانياً: دراسات تناولت تحليل وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية، وعددها: (ست دراسات).

ثالثاً: دراسات تناولت الضروريات الخمس، وعددها: (دراستان).

أولاً: دراسات تناولت تحليل منهج مواد العلوم الشرعية.

1-دراسة الحيدر (1425) هدفت: لتحليل محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية المقرر على الصف الأول الثانوي للتعرف على مدى تحقيقه لأهداف المرحلة. استخدم الباحث المنهج الوصفي. تلخصت نتائج الدراسة في: أن الأهداف التي تحققت بدرجة كبيرة بناءً على تحليل الباحث (12) هدفاً وهي تمثل نسبة 48% من مجموع أهداف المرحلة الثانوية. وأن الأهداف التي تحققت بدرجة متوسطة بناءً على

وثيقة منهج اصطلاحاً: هي الخطوط العامة للمنهج المدرسي التي توجه تأليف الكتاب المدرسي، وعلى ضوءها يتم التقويم، وتشمل الوثيقة العناصر الآتية: الأهداف العامة والخاصة، ومفردات المحتوى لكل من مادة التعليم العام والأنشطة، والوسائل، وأساليب التقويم (البهلال،1435).

كما عرفها (الحامد) بأنها: "هي تلك الخطة المكتوبة التي يتم فيها تحديد الأهداف العامة، والتفصيلية لكل مرحلة دراسية، وصف، ومادة، وموضوع، وأساليب تقويم، والمواصفات الفنية لكتاب الطالب ودليل المعلم"(1428، ص311).

وثيقة المنهج إجرائياً: هي خطة مكتوبة يقوم عليها منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وتشمل الأهداف العامة والخاصة لمواد العلوم الشرعية وهي: القرآن الكريم، والتفسير، والتوحيد، والحديث، والفقه، المعتمدة من وزارة التربية والتعليم بتاريخ: 1427هـ، وتقع في (178) صفحة.

مواد العلوم الشرعية: هي المقررات الدراسية التي تدرس في التعليم العام في مدارس المملكة العربية السعودية، وهي القرآن الكريم، والتوحيد، والتفسير، والتوحيد، والحديث، والفقه.

المرحلة الابتدائية: هي أول مرحلة في التعليم العام، ومدة الدراسة بما ست سنوات تبدأ من سن السادسة، وتنتهي بسن الثانية عشرة، وتؤهل الحاصل عليها الانتقال للمرحلة التي تليها.

المرحلة المتوسطة: هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الثانوية، ويسمح الالتحاق بها بعد إتمام دراسة المرحلة الابتدائية وتبدأ من سن الثانية عشرة وتنتهي في سن الخامسة عشرة ومدتها ثلاثة سنوات.

الضروريات الخمس: مجموعة القيم التي تتوقف عليها حياة العبادة الدينية والدنيوية وتمثل في خمسة أمور هي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال (شليبي،1986).

1-دراسة: الشمراي (1427) هدفت إلى: التعرف على مظاهر الغلو في الدين التي اتهمت مناهج العلوم الشرعية بضعف التحذير منها، وكذلك التعرف على جوانب التحذير من الغلو في الدين وجوانب النقص التي تضمنتها وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم الأساسي، في ضوء معايير التحليل المحكمة استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب التحليلي. وتوصل الباحث إلى أن: بعض المعايير المحكمة التي وضعها الباحث تحقق بدرجة كبيرة وعددها (14) معياراً، وكانت محل اتفاق بين تحليل الباحث وتحليل المحلل الآخر. تحقق المعيار الخامس عشر: بدرجة كبيرة من وجهة نظر المحلل الآخر وبدرجة متوسطة من وجهة نظر الباحث. المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة واتفق عليها تحليل الباحث والمحلل الآخر كانت أربعة معايير وهي المعيار الثالث.

2-دراسة: الدهيمان (1430) هدفت إلى: تحديد أهم حقوق المرأة المسلمة الملائم تضمينها في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للتعليم الأساسي، ومعرفة ما تتضمنه أهداف وثيقة مواد العلوم الشرعية من حقوق للمرأة المسلمة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على التحليل الكمي. من أهم نتائج الدراسة: بلغ عدد الأهداف المشتملة على تضمينات للحقوق (280) هدفاً، أي بما نسبته 11.2%، من مجموع أهداف الوثيقة. حظيت المرحلة المتوسطة بالقدر الأكبر من تضمينات حقوق المرأة المسلمة في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية بما نسبته 69% من مجموع التكرارات، في حين تدنت نسبة ما احتوته المرحلة الابتدائية الأولية إلى 2.3%، من مجموع التكرارات.

3-دراسة التركي (1432) هدفت إلى: التعرف على مدى تضمين أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة لمبادئ حقوق الإنسان. استخدم الباحث منهج التحليل التكاملي القائم على أسلوب تحليل المحتوى. وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى: اشتغال مصادر

تحليل الباحث (10) أهداف وهي تمثل نسبة 40% من مجموع أهداف المرحلة الثانوية. إن الأهداف التي لم تتحقق بناءً على تحليل الباحث ثلاثة أهداف وهي تمثل نسبة 12% من مجموع أهداف المرحلة الثانوية.

2-دراسة السيف (1433) هدفت: لتحليل كتاب التوحيد المقرر على طلبة الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، والوقوف على مدى ارتباط المحتوى بأهداف المقرر. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن مستوى تحقق الأهداف العامة في الفصل الدراسي الثاني أعلى من الفصل الدراسي الأول. وأن مستوى تحقق الأهداف الخاصة في الفصل الدراسي الأول أعلى من الفصل الدراسي الثاني.

3-دراسة الدوسري (1433) هدفت: إلى تحليل محتوى مقرر الحديث والثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي والتعرف على مدى تضمينه للقيم الأخلاقية الإسلامية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أهم النتائج: أن بعض القيم تكررت بدرجة كبيرة ضمن محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي الشرعي بنين. مثل قيم: (الطاعة، والعفة، والكرم). تحقيق تضمين بعض القيم بدرجة متوسطة أقل من تكرارات القيم السابقة مثل قيم (النصيحة، والمحبة في الله، والأمانة). تكرار بعض القيم بدرجة أقل من المتوسط لكنها ضمن المأمول من الكتاب في بعض القيم مثل قيمة: (الرفق، والتفأول). بعض القيم ذكرت بتكرارات أقل من المتوسط لكنها من الأهمية بمكان، فينبغي تعزيز وترسيخ ذكرها، مثل قيم: (الحلم، وغض البصر، والالتزام باللباس الشرعي). ذكر بعض القيم بدرجة قليلة مثل قيم: (الإيثار، والعفو، وطلاقة الوجه). فيجب التأكيد على ذكر هذه القيم، والتركيز عليها.

ثانياً: دراسات تناولت تحليل وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية.

فهد بن حمد أبا نمي وتوفيق بن إبراهيم البديوي: تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم ...

المتعلقة بتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، وبشكل مباشر لمعظم الأهداف المرتبطة بتحقيق التوازن في شخصية الطالب، وإحاطة الطلاب بوسائل الأعداء، في تشويه الإسلام والنيل منه، وبشكل غير مباشر، لكامل الأهداف المرتبطة بتمتع الطلاب بحقوقهم الإنسانية.

ثالثاً: دراسات تناولت الضروريات الخمس.

1-دراسة القاضي (1432) هدفت إلى: التعرف على دور الأسرة المسلمة في تربية أولادها على حفظ الضروريات من مقاصد الشريعة. استخدم الباحث المنهج الاستنباطي. وكان من أهم النتائج: حاجة الأسرة إلى منهج متكامل يكون به سعادتها وفلاحها في الدنيا والآخرة. كذلك أثر الأسرة في إكساب الأولاد المعارف والمهارات والاتجاهات وغير ذلك.

2-دراسة الخطيب (1433) هدفت إلى: التعرف على مدى احتواء كتب الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأردن الأهداف التربوية التي تحقق الضرورات الخمس لدى الطلبة، وكذلك التعرف على الضروريات الخمس الواجب توافرها في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى. ومن أبرز نتائج الدراسة: ارتفاع نسبة مراعاة كتب الثقافة الإسلامية للمحور الأول وهو (حفظ الدين). جاءت نسبة مراعاة الأهداف التي تحقق المجالات الأخرى وهي:(حفظ النفس، وحفظ المال، وحفظ العرض، وحفظ العقل) متدنية جداً.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: اختار الباحثان مجموعة من الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، إذ جاءت هذه الدراسات متعلقة بوثيقة منهج مواد العلوم الشرعية، وتعد هي مجتمع الدراسة المشترك بين تلك الدراسات الشمراني (1427)، والدهيمنان (1430)، والتركي (1432)، والعمري (1433)، والبهلال (1435) غير أن هذه الدراسة تتناول تحليل الوثيقة في ضوء موضوع مختلف وهو: الضروريات الخمس.

الشريعة الإسلامية على جميع مبادئ حقوق الإنسان المحددة في الأداة. كما اشتملت أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وبكثافة على (1493) تضميناً لمبادئ حقوق الإنسان، غير أن معظمها جاءت ضمنية وليست صريحة.

4-دراسة العمري (1433) هدف إلى: الوقوف على مدى تضمن وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ثقافة الحوار والصادرة عام 1427هـ. استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى. أهم النتائج: بلغت الأهداف المتضمنة لثقافة الحوار (253) هدفاً تمثل ما نسبته 10% من مجموع أهداف الوثيقة.

5-دراسة السيف (1434) هدفت إلى: تحديد ما تتضمنه أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة من مهارات التفكير الناقد. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على التحليل الكمي والكمي. ومن أهم النتائج: أن الأهداف المشتملة على تضمينات لمهارات التفكير الناقد قد بلغت (976) هدفاً، أي ما نسبته 32.2% من مجموع أهداف الوثيقة. حظيت المرحلة المتوسطة بالقدر الأكبر من تضمينات مهارات التفكير الناقد في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية بما نسبته 68.7% من مجموع التكرارات، في حين بلغ تكرار تضمين مهارات التفكير الناقد في المرحلة الابتدائية ما نسبته 31.3%.

6-دراسة: البهلال (1435) هدفت إلى: تحقيق متطلبات الأمن الفكري في أهداف وثيقة منهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. استخدم الباحث نوعين من المنهج الوصفي هما: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج المسحي. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يأتي: تضمنت وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية، بشكل مباشر وضمني، لكامل الأهداف المرتبطة بغرس وتعزيز العقيدة الصحيحة في نفوس الطلاب، ومعظم الأهداف

يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال (طعيمة، 2004، ص70)، وذكر الخوالدة، وعيد (2006، ص160) بأنه "تجزئة مادة الاتصال المسموعة أو المقروءة وبيانها، وفق معايير محددة، يختارها الباحث، ووفق خطة موضوعية، وأهداف مخطط لها".

ولما كانت وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية من وثائق الاتصال المكتوبة، فإن أسلوب تحليل المحتوى هو الأنسب لموضوع الدراسة؛ وذلك بغرض الوقوف على مدى تضمن وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للضروريات الخمس ومواطن الضعف وكيفية تطوير الوثيقة وتحسينها.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة وعينته من الأهداف العامة والخاصة لتدريس مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة الواردة في القسم الأول من وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية المطبوعة بعام 1427هـ، والتي تبدأ من صفحة (15) إلى صفحة (154) والتي يبلغ مجموعها (2375) هدفاً واستثني من عينة الدراسة ما يأتي:

-مقدمة الوثيقة، والخطة الدراسية، والأهداف العامة للتعليم وعددها (28) هدفاً، وفهرس المحتويات.

-الفصول من الخامس حتى السابع، مشتملة النشاطات التعليمية، والوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، وأساليب التقويم ومعايير، وملاحق الوثيقة.

أداة الدراسة:

أعد الباحثان قائمة من المعايير؛ لتحليل عينة الدراسة وفق ما جاء فيها، وقد تم إعداد هذه القائمة بعد النظر في أدب المجال، والرجوع إلى الأبحاث السابقة، واستخلاص أهم الضروريات وما يلحق بها، وصياغتها بعبارات محددة؛ لتكون معياراً دقيقاً يُسهّل عملية التحليل، ثم عرضها بصورتها الأولية

ثانياً: استفاد الباحثان من دراسة الخطيب (1433) في بناء أداة الدراسة بنسبة كبيرة، وقد كونت هذه الدراسة لدى الباحثين وغيرها من الدراسات، إماماً جيداً فيما يتعلق بموضوع الدراسة، كما اختلفت دراسة الخطيب (1433) عن الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة وعينته والحدود المكانية والزمانية.

ثالثاً: تتفق هذه الدراسة مع دراسة الخطيب، (1433)، والقاضي (1432) في مفهوم الضروريات الخمس وأهميتها وكيف يتم حفظها والآثار الإيجابية من حفظها.

رابعاً: تختلف هذه الدراسة عن دراسة البهلال (1435) في مجتمع الدراسة وعينته، إذ إن هذه الدراسة متعلقة بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وأهداف وثيقة منهج العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ودراسة البهلال بالمرحلة الثانوية، وأهداف وثيقة منهج العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية.

خامساً: يتضح عند استعراض الدراسات السابقة عدم وجود دراسة تحليلية في موضوع الضروريات الخمس سواء لوثيقة منهج مواد العلوم الشرعية، أو لمقررات مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

سادساً: تؤكد أغلب الدراسات السابقة أن هناك قصوراً واضحاً ومعيباً لوثيقة مناهج العلوم الشرعية مما يستدعي تطويرها.

ومن هنا يأمل الباحثان أن تكون هذه الدراسة إضافة مفيدة لما سبق به في هذا المجال من دراسات، وأن يكون عوناً للباحثين والمهتمين بموضوع الضروريات الخمس.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المبني على تحليل المحتوى القائم على التحليل الكمي والكيفي، الذي عرفه بيرلسون Berelson بأنه طريقة بحث

فهد بن حمد أبا نمي وتوفيق بن إبراهيم البديوي: تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم ...
على مجموعة من المحكمين، وأخيراً إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

معايير التحليل:

في ضوء نتائج التحكيم وملاحظات المحكمين حوت الأداة خمس ضروريات أساسية يتفرع منها 44 معياراً للتحليل، وقد أفاد الباحثان من الأداة المحكمة لدراسة الخطيب (1433هـ) بنسبة كبيرة، وتم التعديل عليها فيما رأى المحكمون (ملحق3)

صدق الأداة:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (قائمة التحليل)، قام الباحثان بالتحقق من صدق الأداة باستخدام طريقة صدق المحكمين، وذلك وفق الإجراءات الآتية:
عرض أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء والمختصين في الضروريات الخمس والبالغ عددهم (60) خبيراً، وذلك خلال الفترة 1436/1/13هـ حتى 1436/1/29هـ، وقد طُلب إلى هؤلاء المحكمين الحكم على فقرات القائمة حسب ما يرونه مناسباً لتحسين القائمة من حيث:

-وضوح صياغة عبارة الضرورة.

-ملائمة العبارة.

-أهمية العبارة.

-إضافة أية ملاحظات مقترحة.

-إضافة أي حقوق أخرى.

(ملحق1)، وقد استجاب (18) محكماً، بمجموعة من المقترحات شملت: حذف بعض العبارات أو دمجها وإضافة بعض العبارات وتعديل الآخر، وقد اشتملت الأداة بصورتها الأولية على خمسة محاور، ويندرج تحت كل محور مجموعة من العبارات تمثل كل عبارة معياراً واحداً من معايير التحليل.

كما تم تجريب الأداة على مجموعة من الأهداف العامة والخاصة عينة الدراسة-وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة-؛ "وذلك بغرض التحقق من صدق الأداة وصلاحيتها لما أعدت لقياسه" كما أشار بذلك

الأساليب الإحصائية:

لمعالجة البيانات إحصائياً، اختار الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة وهي: التكرارات والنسب المئوية، ومعادلة (cooper) لحساب معامل الاتفاق بين تحليلي الباحثين، وكذلك حساب معامل الاتفاق بين تحليلي الباحثين والمحلل الآخر؛ للتأكد من ثبات وصدق التحليل.

إجراءات الدراسة:

1-تحديد وحدات التحليل وفئاته

تم اختيار وحدة الموضوع أو الفكرة لملاءمتها هذه الدراسة، وتحددت فئات التحليل في الضروريات الخمس وما يلحق بها، على شكل قائمة من المعايير المحكمة (جدول 1). كما تم تصميم جداول التحليل لبيان التكرارات، والنسب المئوية وغيرها، مما هو موضح في (جدول 4). وقد أفاد الباحثان في ذلك من دراسة العمري (1433).

2-إجراءات التحليل

أ. يوضح شكل تضمن هذا المعيار في الأهداف بشكل صريح، والعمود الثالث يوضح شكل تضمن هذا المعيار في الأهداف بشكل ضمني.

ب. تم تقسيم تحليل الأهداف على ثلاثة فروع: الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية، ثم الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية، ثم المرحلة المتوسطة.

ج. تفرغ نتائج التحليل -تحليلي الباحثين الأول والثاني- في جداول تبين عدد الأهداف المتضمنة لكل معيار من معايير التحليل، مع بيان نسبة التوافق بين التحليلات (جدول 1).

د. بدأ الباحثان بعملية التحليل الأولى للوثيقة في تاريخ: 2 / 2 / 1436 هـ، وحتى 6 / 2 / 1436 هـ، وبعدها

بأسبوعين قام الباحثان بقياس الصدق والثبات، بالتحليل هـ. قام الباحثان بالتأكد من ثبات التحليلين بحساب نسبة الآخر ولمدة أربعة أيام، دون خلالها تضمين كل هدف اشتمل على أيّ من معايير التحليل. الاتفاق (cooper) بين التحليلين:

$$100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} = \text{نسبة الاتفاق}$$

وكانت النتيجة:

$$100 \times \frac{548}{6 + 548} = \text{نسبة الاتفاق}$$

وبعد: 98.6 معامل ثبات مرتفع والجدول الآتي رقم (1) يوضح معاملات الاتفاق بين التحليل الأول، والتحليل الثاني الذي قام به الباحثان: ونجد فيه أن أقل قيمة لمجموع معامل الاتفاق هي (0.66)، وقيم معامل الاتفاق بعد ذلك جاءت أعلى من (0.9) أو تساوي (1)، وجاء مجموع معاملات الاتفاق بنسبة (0.99)؛ مما يدل على ثبات التحليل.

جدول 1

م	البيان	العبارة	عدد تكرارها في التحليل الأول			عدد تكرارها في التحليل الثاني			التكرارات المشتركة بين التحليلين		
			وضمناً	وضمناً	وضمناً	وضمناً	وضمناً	وضمناً	وضمناً	وضمناً	وضمناً
1	أ	1 تعظيم الله تعالى في نفوس المتعلمين	17	51	17	17	34	17	1	1	1
		2 تعظيم النبي ﷺ في نفوس المتعلمين	10	71	15	15	56	71	1	1	1
		3 توحيد الله وإفراده بالعبادة	21	41	22	22	20	41	0.95	0.91	0.93
		4 القيام بواجب الدعوة إلى الله تعالى	6	20	5	5	14	19	0.83	1	0.95
		5 معرفة الأدلة الشرعية لحفظ الدين	4	7	3	4	3	7	1	1	1
		6 التمسك بالدين قولاً وعملاً	27	200	25	25	186	161	0.93	0.93	0.93
		7 تعزيز الولاء للمؤمنين بالله تعالى	0	6	0	6	6	6	1	1	1
		8 تمكين البراءة من أعداء الله تعالى	1	5	1	5	4	5	0.80	0.83	0.83
		9 تعزيز الانتماء لمذهب أهل السنة والجماعة	0	6	0	6	6	6	1	1	1
		10 التعرف على الغاية من الجهاد	0	4	0	4	4	4	1	1	1
		11 التفريق بين الجهاد والإرهاب	1	5	4	1	5	4	1	1	1
		12 التعرف على عقوبة المرتد عن دين الله	0	0	0	0	0	0	1	1	1
2	ب	1 الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي في المحافظة على النفس	0	3	0	3	3	0	1	1	1
		2 التعرف على الوسائل التي شرعها الإسلام للمحافظة على النفس	1	4	1	4	3	4	1	1	1
		3 التعرف على الرخص التي شرعها للمحافظة على النفس	0	6	0	6	6	6	1	1	1
		4 التعرف على مكانة النفس في الدين	1	5	1	5	4	5	0.80	0.83	0.83
		5 تحريم إلقاء النفس للتهلكة	0	4	0	4	4	4	1	1	1
		6 التعرف على الحكمة من مشروعية القصاص	0	0	0	0	0	0	1	1	1
		7 التعرف على حد الاعتداء على النفس	0	0	0	0	0	0	1	1	1

فهد بن حمد أبا نمي وتوفيق بن إبراهيم البديوي: تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم ...

1	1	1	3	3	0	3	3	0	3	3	0	التحذير من كل ما يضر الجسد	8	
1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	معرفة حكم القصاص	9	
1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	التعرف على الآثار السلبية عند الاستخفاف بحفظ النفس	10	
0.75	0.66	1	3	2	1	4	3	1	3	2	1	الإطلاع على الأدلة التي تبين حرمة الاعتداء على الأعراض	1	
1	1	1	5	3	2	5	3	2	5	3	2	الوقوف على الحدود الشرعية لحماية الأعراض	2	
0.92	0.92	1	11	11	0	11	11	0	12	12	0	التعرف على الطرق المشروعة للمحافظة على العرض	3	3
1	1	1	4	4	0	4	4	0	4	4	0	التعرف على الآثار الإيجابية لتطبيق الحدود في حفظ العرض	4	3
0.92	0.92	1	12	10	2	13	11	2	12	10	2	الابتعاد عن الطرق المحرمة التي تضر بالعرض	5	
1	1	1	5	3	2	5	3	2	5	3	2	معرفة الآثار السلبية للعلاقات الجنسية المحرمة	6	
1	1	1	2	2	0	2	2	0	2	2	0	معرفة الأدلة الشرعية لحفظ المال	1	
1	1	1	6	5	1	6	5	1	6	5	1	التعرف على الطرق المشروعة لاكتساب المال	2	
1	1	1	1	1	0	1	1	0	1	1	0	التعرف على الطرق المحرمة لاكتساب المال	3	
1	1	1	9	7	2	9	7	2	9	7	2	الحث على أداء الأموال والأمانات والحقوق إلى أصحابها	4	
0.86	1	0.83	6	1	5	6	1	5	7	1	6	معرفة الحدود التي تقام لمن اعتدى على المال بغير وجه حق	5	4
1	1	1	3	3	0	3	3	0	3	3	0	التعرف على الآثار الإيجابية للكسب المشروع	6	
1	1	1	2	2	0	2	2	0	2	2	0	التعرف على الآثار السلبية للكسب المحرمة	7	
1	1	1	8	8	0	8	8	0	8	8	0	محاسبة النفس في اكتساب وإنفاق المال	8	
0.93	0.93	1	14	13	1	15	14	1	14	13	1	إثبات الملكية الفردية في اكتساب المال في الإسلام	9	
0.75	0.66	1	3	2	1	3	2	1	3	2	1	العمل على اتباع الأدلة الشرعية التي تدعو للمحافظة على العقل	1	
1	1	1	6	6	0	6	6	0	6	6	0	التعرف على وسائل حفظ العقل	2	
1	1	1	4	3	1	4	3	1	4	3	1	تقدير مكانة العقل في الشرع	3	
0.88	0.83	1	7	5	2	8	6	2	7	5	2	الحرص على طلب العلم النافع الموافق للشرع	4	5
1	1	1	2	2	0	2	2	0	2	2	0	إعمال العقل والنظر في الكون والنفس والحياة	5	
1	1	1	5	4	1	5	4	1	5	4	1	معرفة الآثار السلبية عند الإضرار بالعقل	6	
1	1	1	4	2	2	4	2	2	4	2	2	تطبيق العقوبات الشرعية لمن يضر بالعقل	7	
0.99	0.99	0.97	548	434	114	559	444	115	565	447	118	المجموع		

و. وللتأكد من صدق التحليل اختار الباحثان فاحصاً آخر هو الأستاذ: ناصر بن سعود الخنيني - معلم تربية إسلامية بكالوريوس شريعة - للقيام بعملية تحليل جزء من الوثيقة للتأكد من صدق التحليل وذلك بعد تدريبه على كيفية تحليل المحتوى، وتزويده بالتعليمات العلمية المطلوبة، وتم تطبيق المعادلة السابقة ذاتها لحساب التوافق بين تحليل الباحثين وتحليل الفاحص الآخر للتأكد من صدق التحليل، من خلال تطبيق معادلة الاتفاق (cooper) بين ز. التحليلي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وكانت النتيجة:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{3 + 287}{287} \times 100$$

ويعدُّ: 98.9 معامل ثبات مرتفع.

ونجد أن أقل قيمة لمجموع معامل الاتفاق هي (0.94)، وأعلى قيمة تساوي (1) وقد تكررت كثيراً، وجاء مجموع معاملات الاتفاق بنسبة (0.99)؛ مما يدل على صدق التحليل. في الجدول الآتي رقم (2) يوضح معاملات الاتفاق بين التحليل الثاني للباحثين وتحليل الفاحص الآخر:

جدول: 2

معاملات الاتفاق بين التحليل الثاني للباحثين وبين تحليل الفاحص الآخر

م	المعيار	العبارة	عدد تكرارها في التحليل الثاني للباحثين صراحة وضمناً	عدد تكرارها في التحليل الفاحص الآخر صراحة وضمناً	التكرارات المشتركة بين التحليلين	معامل الاتفاق
1	التربية	1 تعظيم الله تعالى في نفوس المتعلمين	8	8	8	0.96
		2 تعظيم النبي ﷺ في نفوس المتعلمين	7	7	7	0.94
		3 توحيد الله وإفراده بالعبادة	10	10	10	1
		4 القيام بواجب الدعوة إلى الله تعالى	8	8	8	1
		5 معرفة الأدلة الشرعية لحفظ الدين	1	1	1	1
		6 التمسك بالدين قولاً وعملاً	17	17	17	0.98
		7 تعزيز الولاء للمؤمنين بالله تعالى	0	0	0	1
		8 تمكين البراءة من أعداء الله تعالى	0	0	0	1
		9 تعزيز الانتماء لمذهب أهل السنة والجماعة	0	0	0	1
		10 التعرف على الغاية من الجهاد	1	1	1	1
		11 التفريق بين الجهاد والإرهاب	0	0	0	1
		12 التعرف على عقوبة المرتد عن الدين الله	0	0	0	1
2	التربية	1 الالتزام بمبادئ الدين الإسلامي في المحافظة على النفس	0	0	0	1
		2 التعرف على الوسائل التي شرعها الإسلام للمحافظة على النفس	0	0	0	1

م	رقم العبارة	العبارة	عدد تكرارها في التحليل الثاني للباحثين صراحة وضمنًا			عدد تكرارها في تحليل الفاحص الآخر صراحة وضمنًا			التكرارات المشتركة بين التحليلين			معامل الاتفاق
			ر	ب	ج	ر	ب	ج	ر	ب	ج	
	3	التعرف على الرخص التي شرعها للمحافظة على النفس	0	4	4	0	4	4	0	4	4	1
	4	التعرف على مكانة النفس في الدين	1	2	3	1	2	3	1	2	3	1
	5	تحريم إلقاء النفس للتهلكة	0	1	1	0	1	1	0	1	1	1
	6	التعرف على الحكمة من مشروعية القصاص	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
	7	التعرف على حد الاعتداء على النفس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
	8	التحذير من كل ما يضر الجسد	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
	9	معرفة حكم القصاص	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
	10	التعرف على الآثار السلبية عند الاستخفاف بحفظ النفس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
	1	الإطلاع على الأدلة التي تبين حرمة الاعتداء على الأعراس	1	0	1	1	0	1	1	0	1	1
	2	الوقوف على الحدود الشرعية لحماية الأعراس	1	2	3	1	2	3	1	2	3	1
	3	التعرف على الطرق المشروعة للمحافظة على العرض	0	6	6	0	6	6	0	6	6	1
	4	التعرف على الآثار الإيجابية لتطبيق الحدود في حفظ العرض	0	1	1	0	1	1	0	1	1	1
	5	الابتعاد عن الطرق المحرمة التي تضر بالعرض	2	3	5	2	3	5	2	3	5	1
	6	معرفة الآثار السلبية للعلاقات الجنسية المحرمة	2	1	2	3	1	2	3	1	2	1
	1	معرفة الأدلة الشرعية لحفظ المال	0	2	2	0	2	2	0	2	2	1
	2	التعرف على الطرق المشروعة لاكتساب المال	1	1	2	1	1	2	1	1	2	1
	3	التعرف على الطرق المحرمة لاكتساب المال	0	1	1	0	1	1	0	1	1	1
	4	الحث على أداء الأموال والأمانات والحقوق إلى أصحابها	2	3	5	2	3	5	2	3	5	1
	5	معرفة الحدود التي تقام لمن اعتدى على المال بغير وجه حق	1	1	2	1	1	2	1	1	2	1
	6	التعرف على الآثار الإيجابية للكسب المشروع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
	7	التعرف على الآثار السلبية للكسب المحرمة	0	1	1	0	1	1	0	1	1	1
	8	محاسبة النفس في اكتساب وإنفاق المال	0	4	4	0	4	4	0	4	4	1
	9	إثبات الملكية الفردية في اكتساب المال في الإسلام	1	6	7	1	6	7	1	6	7	1
	1	العمل على اتباع الأدلة الشرعية التي تدعو للمحافظة على العقل	0	1	1	0	1	1	0	1	1	1
	2	التعرف على وسائل حفظ العقل	0	2	2	0	2	2	0	2	2	1
	3	تقدير مكانة العقل في الشرع	1	1	2	1	1	2	1	1	2	1
	4	الحرص على طلب العلم النافع الموافق للشرع	2	3	3	1	2	3	1	2	3	1
	5	إعمال العقل والنظر في الكون والنفس والحياة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
	6	معرفة الآثار السلبية عند الإضرار بالعقل	0	1	1	0	1	1	0	1	1	1
	7	تطبيق العقوبات الشرعية لمن يضر بالعقل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1
		المجموع	63	227	290	63	224	287	63	224	287	0.98
			0.99	1		287	224	63		287	224	

نتائج الدراسة:

الشرعية في التعليم العام للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعرف على مدى تضمين الضروريات الخمس؟
في الجداول الآتية: جدول رقم (4)، و(5)، تم تقسيم المرحلة الابتدائية إلى صفوف أولية، وعليا؛ ليتضح مدى التضمين بشكل واضح، والإبقاء على المرحلة المتوسطة كمرحلة واحدة.

للإجابة عن السؤال الأول: ما مدى تضمين أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للضروريات الخمس؟
تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتكرارات في التحليل الأول والثاني للباحثين وحصر الأهداف العامة والخاصة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، في وثيقة منهج مواد العلوم

جدول 4

تكرارات الضروريات بحسب (الضرورة والمرحلة الدراسية) ونسبتها إلى أهداف المادة.

1- المرحلة الابتدائية (الصفوف الأولية):			
التكرارات ونسبتها المئوية المعيار	عدد التكرارات الواردة في التحليل	عدد الأهداف العامة والخاصة للصفوف الأولية	نسب التكرارات للأهداف (بالمئة)
حفظ الدين	70		22.3%
حفظ النفس	0		0%
حفظ العرض	0		0%
حفظ المال	0		0%
حفظ العقل	0		0%
المجموع	70	314	22.3%
2- المرحلة الابتدائية (الصفوف العليا):			
التكرارات ونسبتها المئوية المعيار	عدد التكرارات الواردة في التحليل	عدد الأهداف العامة والخاصة للصفوف العليا	نسب التكرارات للأهداف (بالمئة)
حفظ الدين	181		20.6%
حفظ النفس	6		0.68%
حفظ العرض	0		0%
حفظ المال	16		1.8%
حفظ العقل	2		0.22%
المجموع	205	877	23.37%
3- المرحلة المتوسطة:			
التكرارات ونسبتها المئوية المعيار	عدد التكرارات الواردة في التحليل	عدد الأهداف العامة والخاصة للمرحلة المتوسطة	نسب التكرارات للأهداف (بالمئة)
حفظ الدين	150		12.7%
حفظ النفس	19		1.6%
حفظ العرض	40		3.3%
حفظ المال	35		2.9%
حفظ العقل	29		2.4%
المجموع	273	1181	23.1%

فهد بن حمد أبا نمي وتوفيق بن إبراهيم البديوي: تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم ...

ثالثاً: حصل تضمين الضروريات الخمس في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (المرحلة المتوسطة) على معدل تكرار بلغ: (273) موضعاً، أي ما نسبته: 23.1%، من مجموع الأهداف العامة والخاصة للصفوف العليا، وبالغلة: (1181) هدفاً.

رابعاً: حصلت الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية على تكرار بلغ: (70) تكراراً بنسبة: 2.95%، من الأهداف العامة والخاصة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

خامساً: حصلت الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية على تكرار بلغ: (205) تكراراً، بنسبة: 8.64%، من الأهداف العامة والخاصة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

أولاً: حصل تضمين الضروريات الخمس في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية) على معدل تكرار بلغ: (70) موضعاً، أي ما نسبته: 22.3%، من مجموع الأهداف العامة والخاصة للصفوف الأولية، وبالغلة: (314) هدفاً.

ثانياً: حصل تضمين الضروريات الخمس في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية) على معدل تكرار بلغ: (205) موضعاً، أي ما نسبته: 23.37%، من مجموع الأهداف العامة والخاصة للصفوف العليا، وبالغلة: (877) هدفاً.

جدول:5

مجموع تكرارات الضروريات بحسب (الضرورة، والمرحلة الدراسية) ونسبتها إلى أهداف المادة.

مجموع التكرارات ونسبتها المئوية المعيار	عدد التكرارات الواردة في التحليل	عدد الأهداف العامة والخاصة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة	نسب التكرارات للأهداف (بالمئة)
مجموع الضروريات الخمس في الصفوف الأولية	70		2.95%
مجموع الضروريات الخمس في الصفوف العليا	205		8.64%
مجموع الضروريات الخمس في المرحلة الابتدائية	275		11.59%
مجموع الضروريات الخمس في المرحلة المتوسطة	273		11.51%
المجموع	548	2372	23.1%

سادساً: جاءت المرحلة الابتدائية في المرتبة الأولى بتكرار بلغ: (275) تكراراً، بنسبة: 11.59%، من الأهداف العامة والخاصة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

سابعاً: جاءت المرحلة المتوسطة في المرتبة الثانية بتكرار بلغ: (273) تكراراً، بنسبة: 11.51%، من الأهداف العامة والخاصة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة. ثامناً: حصل مجموع تضمين الضروريات الخمس في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة على معدل تكرار بلغ: (548) موضعاً، وبلغ مجموع الأهداف العامة والخاصة لجميع المواد (2372)،

وقد احتلقت نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة السيف (1433) والتي أشارت إلى أن المرحلة المتوسطة حصلت على أكبر قدر من التضمينات لمهارة التفكير الناقد الواردة في أداة الدراسة، وكذلك مع دراسة الدهيمان (1430)، والتي أشارت إلى أنه حظيت المرحلة المتوسطة على أكبر قدر من تضمينات حقوق المرأة المسلمة.

وكانت نسبة التكرارات للأهداف: 23.1%، كما بلغت نسبتها لمجموع أهداف الوثيقة كاملة - مجتمع الدراسة - والبالغ عددها: (2536) هدفاً، بنسبة: 21.6%.

تم استخدام تحليل أهداف الوثيقة وحساب التكرارات، والنسب المئوية للتكرارات، والرتب، في التحليل الأول والثاني للباحثين، في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعرف على نواحي القصور- إن وجدت- في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية المتعلقة بالضروريات الخمس وكانت النتائج على النحو الآتي:

في الجدول الآتي رقم: (3) تم تقسيم المرحلة الابتدائية إلى صفوف أولية، و صفوف عليا؛ ليتضح مدى التضمن بشكل واضح، ثم جمعها كمرحلة واحدة، والإبقاء على المرحلة المتوسطة كمرحلة واحدة بدون تقسيم.

أولاً: ظهر ضعف في تضمين الضروريات الخمس في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية)، لكل من ضرورة: (حفظ النفس، وحفظ العرض، وحفظ المال، وحفظ العقل) إذ خلت الوثيقة من أي تكرار.

ويعزو الباحثان اختلاف نتيجة هذه الدراسة عن سابقتها إلى أن المرحلة الابتدائية تُعنى بتنشئة الطالب على معرفة الدين منذ مراحل تعليمه الأولى، وتركز عليه بشكل كبير، خصوصاً في هذه المرحلة؛ لأنها مرحلة بناء المعارف الأساسية، ورأس هذه المعارف حفظ الدين، لينشأ ويكون عوده قوياً في تحمل ما يعصف به من فتن وشهوات في عاجل أمره وآجله

كما يعزو الباحثان التدرج في تضمين الضروريات من الأقل إلى الأكثر في المرحلة الابتدائية بين الصفوف الأولية والعليا ثم المرحلة المتوسطة على التوالي إلى: أن هذا يتفق منطقياً مع نمو الطالب وطبيعة تعلمه؛ والتي تتطلب غالباً التدرج من البسيط إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد ... وهكذا.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما نواحي القصور-إن وجدت- في أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية المتعلقة بالضروريات الخمس؟

جدول: 3

معايير التحليل مرتبة حسب عدد تكرارها عند الباحثين

م الترتيب	التكرارات للمرحلة الأولية				التكرارات للمرحلة العليا				التكرارات للمرحلة المتوسطة				التكرارات للمرحلة الابتدائية			
	الرتبة	الترتيب	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة	الترتيب	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة	الترتيب	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	الرتبة	الترتيب	النسبة المئوية للتكرارات	النسبة المئوية للتكرارات
1	14	56	70	100%	73	108	181	88%	87	164	251	91%	37	113	150	55%
2	0	0	0	0%	5	1	6	3%	5	2.9%	6	3%	3	2.1%	16	6.9%
3	0	0	0	0%	0	0	0	0%	0	0%	0	0%	7	0%	33	14.6%
4	0	0	0	0%	2	14	16	7.8%	2	7.8%	16	7.8%	8	5.8%	27	12.8%
5	0	0	0	0%	0	2	2	0.9%	4	0.9%	2	0.9%	7	0.7%	22	10.6%
المجموع	14	56	70	100%	44	116	205	100%	85	172	275	100%	62	210	273	100%

فهد بن حمد أبا نمي وتوفيق بن إبراهيم البديوي: تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم ...

كما يعزو الباحثان هذا التركيز لضرورة حفظ الدين في هذه المرحلة؛ إلى أن العقيدة هي الركيزة الأساسية التي يُبنى عليها باقي الضروريات، والدرع المستقبلي للطلاب في التحصن به، والنهل من معينه.

كما يرى الباحثان أن تكون هناك جرعات بسيطة لبقية الضرورات التي خلقت منها الوثيقة في هذه الصفوف ليكون تمهيداً للصفوف المقبلة.

للإجابة عن السؤال الثالث: ما أكثر الضروريات الخمس

استحوذاً على اهتمام وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية؟

تم استخدام تحليل أهداف الوثيقة وحساب التكرارات (صراحةً وضمناً)، والنسب المئوية للتكرارات، والترتب، وذلك في التحليل الأول للباحثين والتحليل الثاني لهما، في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، للتعرف على أكثر الضروريات الخمس

استحوذاً على اهتمام وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية؟

في الجدول السابق رقم (3) تم ترتيب الضروريات الأكثر استحوذاً بشكل تنازلي وكانت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: أعلى معدل تكرار كان لضرورة (حفظ الدين) في الصفوف العليا من (المرحلة الابتدائية)، إذ حصل على معدل تكرار، بلغ: (181) موضعاً، وهو ما يمثل: 20.6%، من الأهداف العامة والخاصة للصفوف العليا، منها: (73) موضعاً بشكل صريح.

ثانياً: حصلت ضرورة (حفظ الدين) في المرحلة المتوسطة على تكرار بلغ: (150) موضعاً، وهو ما يمثل: 12.7%، من الأهداف العامة والخاصة للصفوف الأولية من (المرحلة الابتدائية)، منها: (37) مرة بشكل صريح.

ثالثاً: حصلت ضرورة (حفظ الدين) في الصفوف الأولية من (المرحلة الابتدائية)، على تكرار بلغ: (70) موضعاً، وهو ما يمثل: 22.3%، من الأهداف العامة والخاصة للصفوف الأولية، منها: (14) مرة بشكل صريح.

ثانياً: ظهر ضعف في تضمين الضروريات الخمس في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (للسفوف العليا من المرحلة الابتدائية) لضرورة (حفظ العرض) إذ خلقت الوثيقة من أي تكرار.

ثالثاً: ظهر ضعف في تضمين الضروريات الخمس في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بشكل صريح إذ بلغ عدد التكرارات الصريحة (156) تكراراً والتكرارات الضمنية بلغت (392) تكراراً.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة التركي (1432) والتي أشارت إلى خلو أهداف المرحلة الابتدائية من تضمين الحق في الانتخاب والترشح وكذلك الحق في تكوين الجمعيات الأهلية، وكذلك مع دراسة الشمراني (1427) والتي أشارت إلى أن المعيار الذي لم يتحقق مطلقاً باتفاق المخلصين وهو المعيار التاسع: ونصه " بيان خطر الاجتهاد في تأويل النصوص بدون أهلية لذلك "، واتفقت مع دراسة العمري (1433) والتي أشارت إلى أنه لم يتحقق معيارين من معايير محور آداب الحوار وهما: (الاتفاق على مرجعية محددة عند الاختلاف، والمساواة بين المتحاورين في الوقت ومكان الجلوس...)، كما تتفق مع دراسة التركي (1432) والتي أشارت إلى أنه اشتملت أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وبكثافة على (1493) تضميناً لمبادئ حقوق الإنسان، غير أن معظمها جاءت ضمنية وليست صريحة.

ويرجع الباحثان هذه النتيجة السلبية في عدم تضمين بعض الضروريات الخمس في المرحلة الابتدائية إلى أنه: من أهداف وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية للمرحلة الابتدائية هو: " تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة " (وزارة المعارف، 1416، ص9). ويقصد من ذلك التركيز على ضرورة حفظ الدين، وهذا ما بدا واضحاً من خلال التحليل.

العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، إذ بلغ مجموع التكرارات (401) موضعاً، ما نسبته: 73.1%.

الثاني عشر: حصلت باقي الضروريات: ضرورة (حفظ المال، حفظ العرض، حفظ العقل، حفظ النفس) على المراتب الآتية: (51) موضعاً، بنسبة: 9.30%، و(40) موضعاً، بنسبة: 7.29%، و(31) موضعاً، بنسبة: 5.65%، و(25) موضعاً، بنسبة: 4.56%، على التوالي.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخطيب (1433) والتي أشارت إلى ارتفاع نسبة مراعاة كتب الثقافة الإسلامية لمخبر الدين، وكذلك مع دراسة العمري (1433) والتي أشارت إلى تفرد مادة الحديث في المرحلة الابتدائية على أعلى نسبة لمعايير التحليل، وتتفق مع دراسة الخطيب (1433) والتي أشارت إلى أنه جاءت نسبة مراعاة الأهداف التي تحقق المجالات الأخرى وهي: (حفظ النفس، وحفظ المال، وحفظ العرض، وحفظ العقل) متدنية جداً.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الإيجابية في ارتفاع نسبة تضمين ضرورة الدين إلى:

1- أن الطالب في هذه المرحلة يحتاج إلى درعٍ واقٍ يتحصن به من الشبهات والشهوات، وهذا يكون بتكثيف تعليم علوم الدين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

2- أن التعليم في المملكة العربية السعودية قائم على الشريعة الإسلامية في جميع مراحل التعليم، وعادةً ما يكون التركيز في مرحلة البناء وهي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

ويرى الباحثان أن هناك خللاً في كون ضرورة (حفظ النفس) وردت بتكرارات محصورة، في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، (للمرحلة المتوسطة)، مقارنة ببقية الضرورات في المرحلة نفسها؛ لأنه من خلال استقراء وتتبع الحالات المودعة بدار الملاحظة بالمملكة العربية السعودية لعام (1432-1433) وجد أن عدد المودعين من الأحداث لمن هم بالمرحلة المتوسطة: (436) حدثاً، ونسبة من أودع بسبب الاعتداء على

رابعاً: حصلت ضرورة (حفظ العرض) في المرحلة المتوسطة، على تكرار بلغ: (40) موضعاً، وهو ما يمثل: 3.3%، من الأهداف العامة والخاصة للمرحلة المتوسطة، منها: (7) مرات بشكل صريح.

خامساً: حصلت ضرورة (حفظ المال) في المرحلة المتوسطة، على تكرار بلغ: (35) موضعاً، وهو ما يمثل: 2.9%، من الأهداف العامة والخاصة للمرحلة المتوسطة، منها: (8) مرات بشكل صريح.

سادساً: حصلت ضرورة (حفظ العقل) في المرحلة المتوسطة، على تكرار بلغ: (29) موضعاً، وهو ما يمثل: 2.4%، من الأهداف العامة والخاصة للمرحلة المتوسطة، منها: (7) مرات بشكل صريح.

سابعاً: حصلت ضرورة (حفظ النفس) في المرحلة المتوسطة، على معدل تكرار بلغ: (19) موضعاً فقط، وهو ما يمثل: 1.6%، من الأهداف العامة والخاصة للمرحلة المتوسطة، منها: (3) مرات بشكل صريح.

ثامناً: حصلت ضرورة (حفظ المال) في الصفوف العليا من (المرحلة الابتدائية)، على تكرار بلغ: (16) موضعاً، وهو ما يمثل: 1.8%، من الأهداف العامة والخاصة للصفوف العليا، منها موضعين بشكل صريح.

تاسعاً: حصلت ضرورة (حفظ النفس)، في الصفوف العليا من (المرحلة الابتدائية) على تكرار بلغ: (6) مواضع، وهو ما يمثل: 0.68%، من الأهداف العامة والخاصة للصفوف العليا، منها: (5) مواضع بشكل صريح.

عاشراً: حصلت ضرورة (حفظ العقل)، في الصفوف العليا من (المرحلة الابتدائية) على تكرارين، وهو ما يمثل: 0.22%، من الأهداف العامة والخاصة للصفوف العليا، جاءت كلها ضمنية.

الحادي عشر: حصلت ضرورة (حفظ الدين) على أعلى معدل تكرار من بين الضروريات الخمس في وثيقة منهج مواد

فهد بن حمد أبا نمي وتوفيق بن إبراهيم البديوي: تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم ...

ضمناً، وتعزيزها في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؛ لأنها وردت بتكرارات قليلة، وتضمنها بشكل أوضح في المرحلة المتوسطة.

5- إضافة أهداف تتعلق بضرورة حفظ العقل في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، وذلك لعدم ذكرها صراحةً أو ضمناً، وتعزيزها في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، لأنها وردت بتكرارات قليلة، وتضمنها بشكل أوضح في المرحلة المتوسطة.

6- يوجد في الوثيقة كثير من المواضع التي يجدر أن تُضمن أهدافاً مباشرةً وصرحةً عن الضروريات الخمس، عوضاً عن الأهداف الضمنية وغير المباشرة.

7- يوصى بتطوير الكتب الدراسية لمواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وضرورة إحداث نوع من التوازن والتنويع بين الضروريات الخمس، بما يحقق التتابع والترابط في تدريس هذه الضروريات بشكل يعمق أثرها في نفوس الطلبة.

8- يوصي الباحثان بإعادة صياغة وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام صياغة علمية دقيقة تتسم بالموضوعية والطرح العلمي الدقيق وعمق الرؤية وفق مؤشرات أداء دقيقة.

المصادر والمراجع:

المصادر:

القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية

الإدارة العامة للمناهج. (1427هـ). وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين

الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الرياض. وزارة التربية والتعليم. (بدون

رقم نشر).

البخاري، محمد(1422). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله

صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. (ط1). بيروت: دار طوق النجاة.

البهلال، موسى. (1435هـ). أهداف وثيقة منهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية

في ضوء متطلبات الأمن الفكري. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم

المناهج، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الأنفس:(188) حالة، أي ما نسبته: 43.1% من عدد المودعين. (وزارة الشؤون الاجتماعية، 1433)، وهذه نسبة عالية في نظر الباحثين، يضاف لذلك أن الطالب في هذه المرحلة تعصف به تغيرات جسدية ونفسية، والتي تسمى مرحلة المراهقة التي تزخر بكثير من المشاكل السلوكية التي من أخطرها التمرد والعناد (الرفاعي،1987). كما أكدت ذلك دراسة (الحناكي، 1427)، والتي أشارت إلى: أن عدم المحافظة على الضروريات الخمس تؤدي إلى جنوح الأحداث. كما يرى الباحثان أن ترتيب الضروريات بعد التحليل يتنافى مع ترتيب الضروريات التي سبق الإشارة لها في الإطار.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

1- الإبقاء على ضرورة حفظ الدين كما وردت في تحليل الباحثين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وعدم المساس بها؛ لأنها الضرورة الأهم والتي يبني عليها باقي الضروريات.

2- إضافة أهداف تتعلق بضرورة حفظ النفس في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية؛ وذلك لعدم ذكرها في هذه المرحلة، وتعزيزها في الصفوف العليا من المرحلة نفسها؛ وذلك لندرة تكرارها بشكل واضح، وبيانها بشكل أوضح في المرحلة المتوسطة، لأنها احتلت الترتيب الأخير من بين الضروريات الخمس؛ وذلك لأهمية هذه الضرورة في هذه المرحلة خصوصاً.

3- إضافة أهداف تتعلق بضرورة حفظ العرض في الصفوف الأولية والعليا من المرحلة الابتدائية؛ وذلك لعدم تكرارها صراحةً أو ضمناً، لتكون مدخلاً للتوسع فيها في المرحلة المتوسطة، وتعزيزها في المرحلة المتوسطة لأنها وردت بتكرارات متوسطة.

4- إضافة أهداف تتعلق بضرورة حفظ المال في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، وذلك لعدم ذكرها صراحةً أو

الشمراي، صالح. (1427هـ). دراسة تحليلية للأهداف المتضمنة في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم الأساسي في ضوء تحذيرها من الغلو في الدين. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

طعيمة، رشدي. (2004م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي. العمري، عبد الله. (1433هـ). تحليل محتوى وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ضوء ثقافة الحوار. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

القاضي، محمد. (1432هـ). دور الأسرة المسلمة في تربية أولادها على حفظ الضروريات من مقاصد الشريعة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الإسلامية والمقارن، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة. الكتاب الإحصائي السنوي: تقرير 1433-1433 (1433هـ). الرياض: وزارة الشؤون الاجتماعية.

المكاوي، محمد. (1421هـ). أساسيات بناء المنهج. المملكة العربية السعودية: دار النشر الدولي.

وزارة التخطيط. (1420هـ). خطة التنمية السادسة. الرياض: وزارة التخطيط. (بدون رقم نشر).

وزارة التخطيط. (1431هـ). خطة التنمية التاسعة. الرياض: وزارة التخطيط. (بدون رقم نشر).

وزارة المعارف. (1416هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. (ط4). الرياض: وزارة التربية والتعليم.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Albahlal, Moses. (1435 AH). Objectives of Religious education document at the secondary stage in the light of the intellectual security requirements. (in Arabic) A Master thesis that is not published. Department of Curriculum, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh

Aldhiman, Haila (1430). Analytical study of the objectives of the Religious education document in basic education in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the observance of Muslim women's rights. (in Arabic) A Master thesis that is not published. Department of Curriculum, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh

Alhanaki, Ali. (1427). Social reality to the families of juveniles returning from deviation. (in Arabic) Journal of Studies and Research Center at the University of Naif Arab Academy for Security Sciences. 400.3 to 198.

Alqadhi, Mohammed. (1432). The role of the Muslim family in the upbringing of her children to save the essentials of the purposes of the law. (in Arabic) A Master thesis that is not published. Department of Islamic Studies and Comparative, Faculty of Education, University of Umm Al-Qura: Mecca.

التركي، منى. (1432هـ). مدى تضمين وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة لمبادئ حقوق الإنسان. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

حريري، عبد الله. (1428هـ). انحرافات الشباب العقدية والسلوكية ووسائل تقويمها من وجهة نظر التربية الإسلامية. المجلة العلمية جامعة الملك فيصل. 8، 14-103.

الحنائي، علي. (1427هـ). الواقع الاجتماعي لأسر الأحداث العائدين من الانحراف. مجلة مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. 400، 3-198.

الحيدر، وليد. (1425هـ). تحليل محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي في ضوء أهداف المرحلة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الخطيب، عمر. (1433هـ). تقييم كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء الأهداف التي تحقق الضروريات الخمس. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية. 24، 933-960.

الحوالدة، ناصر؛ وعيد، يحيى إسماعيل. (2006م). تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها. (ط1). عمان: دار وائل للنشر.

الدهيمان، هيلة (1430هـ). دراسة تحليلية لأهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم الأساسي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مراعاتها حقوق المرأة المسلمة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الدوسري، خذعان (1433هـ). تحليل القيم الأخلاقية الإسلامية المتضمنة في محتوى مقرر الحديث والثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي دراسة تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الرشدي، محمد. (1431هـ). القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وعلاقتها بسلوكهم الديني. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة طيبة: المدينة المنورة.

الرفاعي، نعيم. (1987). مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم دراسة مقارنة. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس. القاهرة.

سعادة، جودت. إبراهيم، عبد الله. (2004م). المنهج المدرسي المعاصر. عمان: دار الفكر.

السعيدات، إسماعيل. (2010م). مقاصد الشريعة الإسلامية عند الإمام الغزالي. دار النفائس: عمان.

السيف، أمل. (1434هـ). تحليل محتوى كتاب التوحيد الصف الخامس الابتدائي في ضوء أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. رسالة ماجستير، غير منشورة. قسم المناهج، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

السيف، وفاء. (1434هـ). أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ضوء مهارات التفكير الناقد. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

شليبي، محمد. (1986م). أصول الفقه الإسلامي. دار النهضة العربية: بيروت.

فهد بن حمد أبا نمي وتوفيق بن إبراهيم البديوي: تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم ...

- Rifai, Naim. (1987). *Self-concept in children chaperones mother comparative study*. (in Arabic) Master Thesis. Graduate Institute for Childhood. Ain-Shams University. Cairo
- Shamrani, Saleh. (1427). *An analytical study of the objectives contained in the document of Religious education curriculum in basic education in the light of the warning of extremism in religion*. (in Arabic) A Master thesis that is not published. Department of Curriculum. Faculty of Education. King Saud University, Riyadh
- Turkish. Mona. (1432). *To what extend the Objectives of Religious education document for elementary and middle schools contain the human rights principle*. (in Arabic) A Master thesis that is not published. Department of Curriculum, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh
- Alsaif, Amal. (1433 AH). *Analysis of the content of Tawheed book of the fifth grade of elementary school in the light of the objectives document of Religious education for intermediate and elementary stage in public education*. (in Arabic) Master Thesis that is not published. Department of Curriculum, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh
- Alsaif, Wafa (1433 AH). *Goals of Religious education document for primary and intermediate stages in the light of critical thinking skills*. (in Arabic) A Master thesis that is not published. Department of Curriculum, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh.
- Dossari, Khzaan (1433 AH). *Islamic moral values contained in the content of Hadeeth and Islamic culture for second grade secondary school, analysis of an analytical study*. (in Arabic) A Master thesis that is not published. Department of Curriculum, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh
- Haider, Walid. (1425). *Content analysis of the textbook of Hadeeth and Islamic culture Course of the first secondary year students in the light of the objectives of the stage*. (in Arabic) A Master thesis that is not published. Department of Curriculum, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh
- Hariri, Abdullah. (1428). *Deviations young Streptococcus and behavioral means of evaluation from the viewpoint of Islamic education*. (in Arabic) Scientific Journal of King Faisal University. 8.103 to 14.
- Khatib, Omar. (1433 AH). *Evaluate the books of Islamic culture at the secondary level in Jordan in light of the scorer investigating the five necessities*. (in Arabic) King Saud University Journal of Educational Sciences and Islamic Studies. 24.933-960.
- Omari, Abdullah (1433 AH). *Content Analysis of the Religious education objectives document of elementary and intermediate stages in the light of the dialogue culture*. (in Arabic) A Master thesis that is not published. Department of Curriculum, Faculty of Education, King Saud University, Riyadh.
- Rashidi, Muhammad. (1431). *The values contained in the books of Islamic education for students in sixth grade and its relationship to their religious behavior*. (in Arabic) A Master thesis that is not published. Faculty of Education. Taibah University: Medina

To which the religious education curriculum document for elementary and middle public schools meet the five necessities

Fahad Hamad Abanmi

*Curriculum and instruction
King Saud University*

Tawfiq Ibrahim Bedaiwi

*Curriculum and instruction
King Saud University*

Submitted 23-10-2016 and Accepted on 16-02-2017

Abstract: The Study aimed to clarify the extent to which the religious education curriculum document for elementary and middle public schools meet the five necessities, which was issued in the year 1427H. In order to achieve this objective, the scholar has constructed the study tool as well as arbitration, followed by analyzing the objectives of the legal science courses document for both primary and intermediary academic stages, utilizing thereof the descriptive method, based upon the content analysis as per the scientific steps and procedures used in measuring the Truth and Stability criteria.

The study consisted of six chapters (6) with main results as follows:

- 1- The Primary Stage achieved the first rank with repetition summed to (275) case, scoring a ratio of 11.59%, of the public and private objectives for both primary and intermediary stages.
- 2- The Intermediary Stage achieved the second rank with repetition summed to: (273) case with a ratio of 11.51%, of the public and private objectives for both primary and intermediary stages.
- 3- The inclusion of the five necessities in the objectives of the legal science course syllabus document for both the primary and intermediary stages totaled a repletion score of (548) cases, however the total of the public and private objectives for all courses summed to (2372) cases, while the repetition ratio for the objectives was: 23.1%.
- 4- It is noticed there is a weakness in the inclusion of the five necessities in Education, related to the legal science course syllabus document for both the primary and intermediary stages, per four necessities including (self-protection, honor protection, fund protection, and intellectual protection).
- 5- It is noticed there is a weakness expressly in the inclusion of the five necessities in the objectives of the legal science course syllabus document for both the primary and intermediary stages totaled, shown an explicit repletion score of (156) cases, while the implicit repetitions summed to (392) cases.
- 6- The necessity to religion protection, achieved the highest ratio of inclusion of the analysis criteria, compared to the remaining necessities for both the primary and intermediary stages, followed respectively by the necessity for preserving: (fund, honor, mind, and the soul).

The study proposed recommendations based on the inferred achieved results.

Keywords: Five necessities, a close approach, primary and middle, materials science legitimacy.

فهد بن حمد أبا نمي وتوفيق بن إبراهيم البديوي: تلبية وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم ...

الملاحق

القائمة المحكمة للضروريات الخمس بصورتها النهائية

م	الضرورة	يؤمل من أهداف العلوم الشرعية تحقيق ما يأتي:
1	حفظ الدين	1- تعظيم الله تعالى في نفوس المتعلمين
		2- تعظيم النبي (صلى الله عليه وسلم) في نفوس المتعلمين
		3- توحيد الله وإفراده بالعبادة
		4- القيام بواجب الدعوة إلى الله تعالى
		5- معرفة الأدلة الشرعية لحفظ الدين
		6- التمسك بالدين قولاً وعملاً
		7- تعزيز الولاء للمؤمنين بالله تعالى
		8- تمكين البراءة من أعداء الله تعالى
		9- تعزيز الانتماء لمذهب أهل السنة والجماعة
		10- التعرف على الغاية من الجهاد
		12- التفریق بين الجهاد والإرهاب
		13- التعرف على عقوبة المرتد عن دين الله
		2
2- التعرف على الوسائل التي شرعها الإسلام للمحافظة على النفس		
3- التعرف على الرخص التي شرعها للمحافظة على النفس		
4- التعرف على مكانة النفس في الدين		
5- تحريم إلقاء النفس للتهلكة		
6- التعرف على الحكمة من مشروعية القصاص.		
7- التعرف على حد الاعتداء على النفس		
8- التحذير من كل ما يضر الجسد		
9- معرفة حكم القصاص		
10- التعرف على الآثار السلبية عند الاستخفاف بحفظ النفس		
3	حفظ العرض	1- الاطلاع على الأدلة التي تبين حرمة الاعتداء على الأعراس
		2- الوقوف على الحدود الشرعية لحماية الأعراس
		3- التعرف على الطرق المشروعة للمحافظة على العرض
		4- التعرف على الآثار الإيجابية لتطبيق الحدود في حفظ العرض
		5- الابتعاد عن الطرق المحرمة التي تضر بالعرض
		6- معرفة الآثار السلبية للعلاقات الجنسية المحرمة
4	حفظ المال	1- معرفة الأدلة الشرعية لحفظ المال
		2- التعرف على الطرق المشروعة لاكتساب المال
		3- التعرف على الطرق المحرمة لاكتساب المال
		4- الحث على أداء الأموال والأمانات والحقوق إلى أصحابها
		5- معرفة الحدود التي تقام لمن اعتدى على المال بغير وجه حق
		6- التعرف على الآثار الإيجابية للكسب المشروع

7- التعرف على الآثار السلبية للكسب المحرمة	
8- محاسبة النفس في اكتساب وإنفاق المال	
9- إثبات الملكية الفردية في اكتساب المال في الإسلام	
1- العمل على اتباع الأدلة الشرعية التي تدعو للمحافظة على العقل	
2- التعرف على وسائل حفظ العقل	
3- تقدير مكانة العقل في الشرع	
4- الحرص على طلب العلم النافع الموافق للشرع	
5- إعمال العقل والنظر في الكون والنفس والحياة	
6- معرفة الآثار السلبية عند الإضرار بالعقل	
7- تطبيق العقوبات الشرعية لمن يضر بالعقل	